

فتاوى الألبانى } } 4801 } } بيان حكم صيام يوم السبت تنفلاً

ومناقشة حجج من ضعفه ؟

محمد ناصر الدين الألبانى

زارتها الان فهو لابد من اثارتها الان ولعلها تكون كتاب المجلس المشكلة التي وقع العالم الاسلامي كله الا الغرباء وقليل ما هم ايام يوم السبت صيام يوم السبت الله لا يجعلنا منهم. الرسول عليه السلام يقول في صريح الحديث - 00:00:00

صحيح لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم لقد صام يوم السبت الخاصة والعمامة الا كما قلنا انها الا الغرباء وقليل ما هم لاماذا لانهم ماشيين على القاعدة العامة صوم يوم عرفة - 00:00:40

يكفر السنة الماضية والسنة الاتية فاذا هذا يوم عرفة لكن الناس في غفلة ساهون ما بينتبهوا انه هناك عام خاص ومطلق ومقيد صحيح علماء لكن العلماء في غفلة شاهون فماذا نقول عن من دونهم - 00:01:05

فوجئوا بيوم السبت يوم عرفة فصاموا جميعاً قيضاً لهم ناصح امين قال لهم يا جماعة لا تصوموا هذا اليوم يوم السبت لانه الرسول عليه السلام قال لا تصوموا يوم السبت الا في مفتوح عليكم - 00:01:32

ولأول مرة تجد بعض المتأممين يذهبون الى الكتب ويستغثثون بها ينظرون ايش هذا الكلام يبحثون فيجدون ما يتوهمنون انه يساعدهم على خطأهم الذي عاشهوا عليه دهوراً يجدون مثلاً حديث جويرية - 00:01:54

وحدث ابي هريرة وكلاهما يلتقيان لانه لا يجوز صوم يوم الجمعة الا معه يوم قبله او يوم بعده يوم بعده معناه السبت اذا هذا الحديث صريح لانه يأذن للمسلم ان يصوم يوم السبت - 00:02:23

فما بال هذا الحديث الذي انت اشعته بين الناس لا تصوموا يوم السبت الا فلنفترط ذلكم. رجعوا الى الكتب وجدوا الامام مالك بيقول هذا كريم. وجدوا الامام ابو داود بيقول هذا منسوخ - 00:02:46

وجدوا الامام النسائي بيقول هذا حديث مضطرب وجدوا اشياء تشبه هذه الاقوال وكما قيل الغريق يتعلق ولو بخيوط في القمر بدون شيء يخلصوا من هالمفاجأة التي اوتياها بها لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم - 00:03:03

هل من هؤلاء من تجرد عن العادة وتجرد عن الهوى وزادها وزان زان هذه الاقوال الثلاثة وهي بالبصران كما اقول حديث كذب هذا اخطر شيء قيل حديث مضطرب هذا دونه بقليل - 00:03:24

حديث منسوخ هذا امر سهل لانه يصحح الحديث ولكنه يدعي انه منسوخ حديث كذب هل بحثوا في كتب السنة ليعلموا ان هذا القول كذب هو كذب في واقعه وان نسبته الى الامام الذي نسب اليه نسبة باطلة - 00:03:50

الامام مالك يقول هذا الحديث كذب من الرواية الصحيحة نحن امام حديث ينسب الى الرسول عليه السلام بأساليب كثيرة ثبت عندنا ثلاثة اساليب صحيحة الى الصحابي عبدالله بن مسل او اخته الصماء ان الرسول عليه السلام قال هذا الحديث - 00:04:17

هذا الحديث لو ثبت عن مالك بأسناد صحيح والشمس في رابض النهار انه قال هذا حديث كذب نحن نقول هذا الحديث هذا الكلام عن مالك لا نقبله لانه ثبت صحة الحديث عن الرسول - 00:04:42

فما نرد حديث الرسول بكلام احد اتباعه وهو الامام ما لك فكيف وهذه الكلمة التي تذكر في بعض الكتب تذكر معلقة لا سلام لها ولا خطاب كيف يجوز ان نرد حديثاً صحيحاً في مثل هذه الكلمة عن الامام مالك - 00:05:07

لكن الذين لهم هو في شيء كما قلنا انها الغريق يتعلق ولو بخيوط قمر اي اتخاذ حجة بيتقول لك كيف انت بتقولي هذا الحديث

والامام مالك ويقول كذب لو كان من العلماء او كان من اهل العلم - [00:05:33](#)

لا كن له تعالى عندنا احاديث عندنا اسانيد في كتب السنة سنن ابي داود سنن الترمذى وقد قوى الحديث سنن النسائي وقال الحديث مسند الامام احمد مستدرک الحاکم صحيح بن عثمان الى اخره - [00:05:52](#)

هذه الاسانيد كلها تعالى نجلس ونتدارسها لترى عاقبة من قال هذا الحديث كذب هذا الكلام يضرب به عرض الحائط. نأتي للقول الذي يليه. هذا حديث مضطرب ايش الحديث المضطرب عند العلامة - [00:06:11](#)

حديث ضعيف ما صورته ان يروى على الوجوه المختلفة اي يعني هذا في الحديث ان يقال انه مضطرب وهو من اقسام الحديث الضعيف؟ الجواب لا ليس كل حديث مضطرب يكون حديثاً ضعيفاً - [00:06:30](#)

وانما هو الحديث الذي جاء بوجوه مضطربة ولا يمكن ترجيح وجه على وجه ولا يمكن ترجيح وجه على وجه اما اذا امكن الترجيح فحين اذ يعاند الوجه الراجح وهذا ذي خاصة - [00:06:51](#)

تكون هذه المعالجة تعطي ان الحديث صحيح وقد لا تعطي وانا اضرب لكم مثلاً مقتداً بحديث عن سعيد بن مسيب بالسند الصحيح عن سعيد بن المسبّب او المشيب - [00:07:13](#)

والاصل المشيب عن رجل عن ابي هريرة وجاء بأسناد اخر صحيح ايضاً عن سعيد بن المسبّب عن ابي هريرة يقال هذا حديث منصرف لانه الرواية عن سعيد بن سعيد الطلبة - [00:07:29](#)

تارة بيقول عن سعيد عن ابي هريرة وفي السورة بظاهر الحديث صحيح. ثالثاً قال عن سعيد عن رجل لم يسمه عن ابي هريرة اذا في كان هذا رجل مجهول قال الحديث بهذا - [00:07:50](#)

اه مضطرباً وهو هذه ضعيف نقول رويداً ادرس الان كلّا من الطريقين فان ترجح عندك بطبعها رجوع الى قواعد علم الحديث اسناد من قال عن سعيد عن ابي هريرة على اسناد من قال عن سعيد عن رجوع ابي هريرة - [00:08:04](#)

قلت هذا هو الراجح والحديث صحيح. وان ترجي عندنا عندك العكس عن سعيد عن رجل عن ابي هريرة فرج عنك ده حديث ضعيف لانه في رجل مجهول حديثنا ليس كذلك - [00:08:30](#)

حديثنا الراجح انه حديث ثابت من وجوه ثلاثة وانا بينت ذلك لارواه الغليل بتفصيل اعتقاد فيما علمت ولا نتألم على الله بان احداً لم يتتوسع في بيان صحة هذا الحديث كما وفقني الله عز وجل - [00:08:46](#)

لكن الان هنا مسألة كثيرة ما تختلط على الناس لما وقعت الواقعة في هذا في هذه السنة وفي هذا الاعلى صام جماهير المسلمين يوم السبت فاخذ جمهورهم يحتج بما يحتج به - [00:09:10](#)

واكبر حجة عنده ان الرسول اذن بصيام يوم الجمعة بان يصوم يوم السبت نقول لهم يا جماعة ان نسأل لها صورتان فتنبهوا الصورة الاولى وهي التي وقعت جماهير الصائبين ما احد منهم صام يوم الجمعة - [00:09:32](#)

وانما صاموا يوم السبت لاعشوراء لعرفة. هذه السورة تعالج لوحدها الصورة الاخرى يمكن يكون هناك ناس صاموا الخبيث والجمعة والسبت هذه تعالج لوحدها لكن جماهير الصائبين صاموا يوم السبت وحده لاجل ايش؟ يوم عرفة - [00:09:55](#)

هؤلاء نقول لهم لقد عرضتم من حديث الصحيح وضربتموه في صدره هو يقول لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فصمتم عرفة وهذا ليس من مقصود عليكم اذا لا يجوز لكم ان تصوموا هذا اليوم - [00:10:20](#)

يشوروا بقولوا ما سمعنا احد من المشايخ يقول هذا الكلام نقرب لهم الامر بتفصيل التالي ذكرت لبعض اخواننا من طلاب العلم شيئاً وخطر في بالي ايضاً شيء اخر وهذا - [00:10:42](#)

من الطاف الله عز وجل فيما يقدر على عباده المؤمنين كان يوم عرفة يوم سبت وتلاه يوم الاحد اول عيد وابتلاه يوم الاثنين ثاني يوم العيد. اول ايام التشريق هل من احد صام يوم الاحد - [00:11:03](#)

بحجة انه الرسول كان يصوم يوم الاحد لا احد هل من احد صام يوم الاثنين بحجة ان الرسول كان يصوم وكان يحضر على الصيام؟ الجواب لا احد وما حجتهم في ذلك؟ هي حجتنا بعينها. حجتهم انه نهى الرسول عن صيام ايام العيد - [00:11:24](#)

اذا يوم الاحد يوم عيد و يوم الاثنين يوم عيد ماذا فعل العلماء جمیعا بما مضی و فيما حضر قالوا وقفوا عند النبي اطبقوا قاعدة فقهية
ابوا علينا ان يطبقوها في صوم يوم عرفة. ما هي هذه القاعدة - 00:11:49

الحاضر مقدم على المبيح الحاضر مقدم على المبين. المانع النص المانع مقدم على النص المبيح النص المانع لا تصوموا يوم السبت لا تصوموا ايام التشريق اذا عملوا في ايام العيد وايام التشريق بالنص المانع ولم يعملا بالنص الثاني فيما يتعلق بيوم عرفة -

00:12:12

لماذا هذا التناقض وهذا التناقض هكذا وهي ما ابائنا اذا نحن الان نعالج قضية من صام يوم السبت يوم عرفة فقط نأتي الى الذين قد يكونون صاموا قبل يوم السبت يوم الجمعة - 00:12:40

فيقول قائلهم يا جماعة وشاهدوا مسکین بالكتاب بعد ما خرجنا من المسجد جاء بكتاب يريد ان يربيني في جويريا قلت لها يا أخي بارك الله فيك ما في هذه الكتابة الامر معروف - 00:13:01

لكن انا اسألك حديث نويرية هل يوجب عليك ان تصوم يوم الخميس والجمعة والسبت قال لا ماذا يفيدك؟ يفيدك الاذن والسماح ان تصوم اذا هذا ليس فرضا والرسول يقول لا تصوموا يوم السبت الا فيما تطل عليكم - 00:13:17

يقول وهذی کمان کلمة انا اريد ان اثبت نظرکم اليها يقول انت كنت قدیما تقول بمثل ما يفعل الناس اليوم اقول نعم لكن تبین لي اني كنت مخطئا. واني كنت مساقا بصوت الجمهور - 00:13:41

الصوت مش الصوت كنت مسخا بصوت الجمهور وعلقت تعليقا بكلام الجمهور في صحيح الترغیب والترهیب ثم بصرني الله بخطأي ورجعت عن خطأي الى صوابي فهل رجوعا للخطأ خطأ ام صواب - 00:14:01

سکت الرجل قلت الا تعلم ان امتننا في كثير من مئات المسائل لهم في المسألة الواحد اکثر من قول كان يقول قدیما کذا واکبر مثال مذهب الامام الشافعی مذهب قدیم ومذهب جدید. هل یعیر الامام الشافعی بان کان له مذهب قدیم؟ مذهب ان یشکر على ذلك -

00:14:23

لا شك ان الذين یعرفون العلم وقدره اولا ویعرفون الحق والرجوع اليه صواب ثانيا هؤلاء یشكرون الامام الشافعی وامثاله من يعودون الى الصواب بعد ان كانوا مخطئين هم القوم این كنت قلت هذا الكلام فانا رجعت عنه هل تناقشني الان بالدليل - 00:14:48

هذا دليلك اذن ودليلي مانع حاضر لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليکم. لذلك ارجو ان تلاحظوا انکم اذا ابتنیتم بمناقشة بعض هؤلاء الناس اقسم المناقشة قسمین قسم مع الذين یصومون يوم عرفة فقط - 00:15:15

يوم السبت وقسم یصومون قبل يوم عرفة. هؤلاء مناقشتهم اوضح عليهم اقوى لانهم یصدمون الحديث ویضربونه ضربا لا تصوموا يوم السبت. اولئک عند شبهة اذن الرسول عليه السلام بصيام يوم السبت. صحيح - 00:15:37

لكن ما یعلمون ان الحاضر مقدم بمبيح لانه هذه قاعدة علمية اصولية. نقربها لهم هؤلاء المريض التالي بصيام يوم الاحد یجوز لا يوم الاثنين یجوز لا لیل نهار وهنا ایضا وبهذا القدر جفاء والحمد لله رب العالمین ونريد ان نصلی - 00:15:59

قبل ان ننصرف الا اذا ما اذنت للدكتور عيد كل سنة طیب اذا الدعوة اسمها قرب يا ابراهیم علشان خزائن الرحمن تأخذ بیدک الى الجنة - 00:16:24